

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

إن الحمد لله، نحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونتوب إليه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضلّ له، ومن يضلّل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، أرسله الله تعالى بالهدى ودين الحق، فبلغ الرسالة وأدى الأمانة، ونصح الأمة، وجاهد في الله حق جهاده، وترك أمته على محجة بيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها إلا هالك، فصلوات الله وسلامه عليه وعلى آله وأصحابه، وأئمة الهدى من بعدهم، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد :

فإن رسول الله ﷺ بين للناس ما نزل إليهم من ربهم بياناً كاملاً شاملاً في دقيق أمورهم وجليلها، وظاهرها وخفيها، حتى علمهم ما يحتاجون إليه في مآكلهم، ومشاربهم، ومناكحهم، وملابسهم، ومسكنهم، فعلمهم آداب الأكل والشرب، والتخلي منهما، وآداب النكاح، واللباس ودخول المنزل والخروج منه، كما علمهم ما يحتاجون إليه في عبادة الله - عز وجل - كالطهارة، والصلاة، والزكاة، والصوم، والحج وغير ذلك .

وما يحتاجون إليه في معاملة الخلق من بر الوالدين، وصلة الأرحام وحسن الصحبة والجوار وغير ذلك .

وعلمهم كيف يتعاملون بينهم في البيع والشراء، والرهن والارتهان، والتأجير والاستئجار، والهبة والاتهاب وغير ذلك . حتى قال

أبوذر - رضي الله عنه - : «لقد توفي رسول الله ﷺ وما طائر يقلب جناحيه في السماء إلا ذكر لنا منه علماً»^(١).

وفي صحيح مسلم^(٢) عن سلمان رضي الله عنه أنه قيل له : قد علمكم نبيكم كل شيء حتى الخراء! قال : أجل ، لقد نهانا أن نستقبل القبلة بغائط أو بول . . . وذكر تمام الحديث . هذا فضلاً عن أسس هذه العبادات والأخلاق والمعاملات، وهو ما يعتقده العباد في إلههم ومعبودهم في ذاته، وأسمائه، وصفاته وأفعاله، وما ينشأ عن ذلك من أحكامه الكونية والشرعية المبنية على بالغ الحكمة وغاية الرحمة، فأخذ عنه ذلك الصحابة معيناً صافياً نقيّاً مبنياً على التوحيد الكامل المتضمن لركنين أساسيين : نفي، وإثبات .

فأما الإثبات فهو : إثبات ما يجب لله تعالى من الربوبية، والألوهية والأسماء والصفات، والأفعال .

وأما النفي فهو : نفي مشاركة غير الله تعالى لله فيما يجب له .

ومضى عليه التابعون لهم بإحسان ممن أدركوا زمن الصحابة أو جاءوا بعدهم من أئمة الهدى المستحقين لرضا الله عزّ وجل حيث يقول الله تعالى : ﴿ وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴾ [التوبة : ١١٠]. ثم خلف خلوف عمّوا عن الحق أو تعاملوا عنه فضلوا وأضلوا قصوراً أو تقصيراً، أو عدواناً وظلماً،

(١) رواه أحمد (١٥٣/٥) والطيلسي رقم (٤٧٩) والبخاري رقم (١٤٧) وابن حبان في صحيحه (١٤٢/١) رقم : (٦٥).

(٢) رواه مسلم، كتاب الطهارة، باب الاستطابة رقم (٢٦٢).

فأحدثوا في دين الله تعالى ما ليس منه في العقيدة، والعبادة، والسلوك، وحرّفوا من أجل ذلك نصوص الكتاب والسنة، أو كذّبوا إن أمكنهم ذلك.

قال شيخ الإسلام ابن تيمية: «واعلم أن عامة البدع المتعلقة بالعلوم والعبادات إنما وقع في الأمة في أواخر خلافة الخلفاء الراشدين كما أخبر به النبي ﷺ حيث قال: «من يعش منكم بعدي فسيرى اختلافاً كثيراً، فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي»^(١) . . . إلى أن قال: «فلما ذهب دولة الخلفاء الراشدين، وصار ملكاً ظهر النقص في الأمراء فلا بد أن يظهر أيضاً في أهل العلم والدين، فحدث في آخر خلافة علي رضي الله عنه بدعتا الخوارج والرافضة إذ هي متعلقة بالإمامة والخلافة وتوابع ذلك من الأعمال والأحكام الشرعية .

وكان ملك معاوية ملكاً ورحمة، فلما ذهب وجاءت إمارة يزيد وجرت فيها فتنة قتل الحسين بالعراق، وفتنة أهل الحرة بالمدينة، وحصروا مكة لما قام عبد الله بن الزبير، ثم مات يزيد وتفرقت الأمة: ابن الزبير بالحجاز، وبنو الحكم بالشام، ووثب المختار بن أبي عبيد وغيره بالعراق وذلك في أواخر عصر الصحابة، وقد بقي فيهم مثل عبدالله بن عباس، وعبدالله بن عمر، وجابر بن عبدالله، وأبي سعيد الخدري، وغيرهم، حدثت بدعة القدرية والمرجئة، فردّها بقايا الصحابة . . . مع ما كانوا يردونه هم وغيرهم من بدعة الخوارج والروافض .

وعامة ما كانت القدرية إذ ذاك يتكلمون فيه أعمال العباد، كما يتكلم

(١) رواه أحمد (١٢٦/٤، ١٢٧) وأبوداود، كتاب السنة، باب في لزوم السنة رقم (٤٦٠٧) والترمذي، كتاب العلم، باب ما جاء في الأخذ بالسنة رقم (٢٦٧٦) وابن ماجه، كتاب المقدمة، باب اتباع سنة الخلفاء الراشدين رقم (٤٢، ٤٣).

فيها المرجئة، فصار كلامهم في الطاعة والمعصية، والمؤمن والفاسق، ونحو ذلك من مسائل الأسماء والأحكام والوعد والوعيد، ولم يتكلموا بعد في ربهم، ولا في صفاته إلا في أواخر عصر صغار التابعين، من حين أواخر الدولة الأموية حين شرع القرن الثالث تابعو التابعين ينقض أكثرهم. فإن الاعتبار بالقرون الثلاثة بجمهور أهل القرن وهم وسطه، وجمهور الصحابة انقضوا بانقراض خلافة الخلفاء الأربعة، حتى إنه لم يكن بقي من أهل بدر إلا نفر قليل، وجمهور التابعين بإحسان انقضوا في أواخر عصر أصاغر الصحابة في إمارة ابن الزبير وعبد الملك، وجمهور تابعي التابعين في أواخر الدولة الأموية وأوائل الدولة العباسية، وصار في ولاية الأمور كثير من الأعاجم، وخرج كثير من الأمور عن ولاية العرب، وعربت بعض الكتب العجمية من كتب الفرس، والهند، والروم، وظهر ما قاله النبي ﷺ: «ثم يفسو الكذب حتى يشهد الرجل ولا يستشهد، ويحلف ولا يستحلف»^(١).

حدث ثلاثة أشياء: الرأي، والكلام، والتصوف، وحدث التجهم وهو نفي الصفات، وبإزائه التمثيل . . .

إلى أن قال: فإن معرفة أصول الأشياء ومبادئها ومعرفة الدين وأصله، وأصل ما تولد فيه من أعظم العلوم نفعاً، إذ المرء ما لم يحط علماً بحقائق الأشياء التي يحتاج إليها يبقى في قلبه حسكة» أهـ^(٢).

(١) رواه أحمد (١٨/١، ٢٦) والترمذي، كتاب الفتن، باب ما جاء في لزوم الجماعة رقم (٢١٦٥) وابن ماجه، كتاب الأحكام، باب كراهية الشهادة لمن لم يستشهد رقم (٢٣٦٣).

(٢) مجموع الفتاوى (١٠/٣٥٤ - ٣٦٨).

قال ابن القيم - رحمه الله تعالى - : «بدعة القدر أدركت آخر عصر الصحابة ، فأنكرها من كان منهم حيناً كعبدالله بن عمر وابن عباس وأمثالهما - رضي الله عنهم - ثم حدثت بدعة الإرجاء بعد انقراض عصر الصحابة ، فتكلم فيها كبار التابعين الذين أدركوها ، ثم حدثت بدعة التجهم بعد انقراض عصر التابعين واستفحل أمرها واستطار شرها في زمن الأئمة كالإمام أحمد وذويه ، ثم حدثت بعد ذلك بدعة الحلول وظهر أمرها في زمن الحسين الحلاج ، وكلما أظهر الشيطان بدعة من هذه البدع وغيرها أقام الله لها من حزبه وجنده من يردّها ، ويحذر المسلمون منها نصيحة لله ، ولكتابه ، ولرسوله ولأهل الإسلام» أهـ^(١) .

وقال ابن حجر - رحمه الله - في شرح البخاري : «فمما حدث تدوين الحديث ، ثم تفسير القرآن ، ثم تدوين المسائل الفقهية المولدة من الرأي المحض ، ثم تدوين ما يتعلق بأعمال القلوب» .

فأما الأول : فأنكره عمر وأبو موسى وطائفة ، ورخص فيه الأكثرون .

وأما الثاني : فأنكره جماعة من التابعين كالشعبي .

وأما الثالث : فأنكره الإمام أحمد وطائفة يسيرة ، وكذا اشتد إنكار أحمد للذي بعده .

ومما حدث أيضاً تدوين القول في أصول الديانات فتصدى لها المثبتة والنفاة ، فبالغ الأول حتى شبّه ، وبالع الثاني حتى عطل ، واشتد إنكار السلف لذلك كأبي حنيفة ، وأبي يوسف ، والشافعي . وكلامهم في

(١) انظر تهذيب سنن أبي داود (٧/٦١) .

ذم أهل الكلام مشهور. وسببه أنهم تكلموا فيما سكت عنه النبي ﷺ وأصحابه، وثبت عن مالك أنه لم يكن في عهد النبي ﷺ وأبي بكر وعمر شيء من الأهواء يعني بدع الخوارج، والروافض، والقدرية، وقد توسع من تأخر عن القرون الثلاثة الفاضلة في غالب الأمور التي أنكرها أئمة التابعين وأتباعهم، ولم يقتنعوا بذلك حتى مزجوا مسائل الديانة بكلام اليونان، وجعلوا كلام الفلاسفة أصلاً يردون إليه ما خالفه من الآثار بالتأويل ولو مستكرهاً، ثم لم يكتفوا بذلك حتى زعموا أن الذي ربّوه هو أشرف العلوم وأولاها بالتحصيل، وأن مَنْ لم يستعمل ما اصطالحوا عليه فهو عامي جاهل، فالسعيد من تمسك بما كان عليه السلف، واجتنب ما أحدثه الخلف، وإن لم يكن له منه بدٌّ فليكتف منه بقدر الحاجة، ويجعل الأول المقصود بالأصالة» أ.هـ. (١).

ولما كان من حكمة الله البالغة أن يجعل للحق معارضين يتبين بمعارضتهم صواب الحق وظهوره على الباطل، فإن خالص الذهب لا يظهر إلا بعرضه على النار، قيّض الله جلّ وعلا بقدرته التامة ولطفه نواسع وقهره الغالب من يدحض حجج هؤلاء المعارضين ويبيّن زيف شبههم وأنها كما قيل:

حجج تهافت كالزجاج تخالها حقًا وكل كاسر مكسور

وقال الإمام أحمد - رحمه الله - في خطبة كتاب «الرد على الجهمية»:

«الحمد لله الذي جعل في كل زمان فترة من الرسل بقايا من أهل العلم يدعون من ضلّ إلى الهدى، ويصبرون منهم على الأذى، يحيون بكتاب

(١) فتح الباري (٢٥٣/١٣).

الله الموتى، ويبصرون بنور الله أهل العمى، فكم من قتيل لإبليس قد أحيوه، وكم من ضال تائه هدوه، فما أحسن أثرهم على الناس، وما أقيح أثر الناس عليهم، ينفون عن كتاب الله تحريف الغالين، وانتحال المبطلين، وتأويل الجاهلين الذين عقدوا ألوية البدعة وأطلقوا عنان الفتنة، فهم مختلفون في الكتاب مخالفون للكتاب، مجمعون على مخالفة الكتاب، يقولون على الله وفي الله وفي كتاب الله بغير علم، يتكلمون بالمتشابه من الكلام، ويخدعون الجهال بما يشبهون عليهم، فنعوذ بالله من فتن المضلين. أه^(١).

وكان من جملة من قيَّضهم الله تعالى لنصرة دينه والذَّبِّ عنه باللسان والبنان والسنان شيخ الإسلام : أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن تيمية المولود في حران يوم الاثنين العاشر من شهر ربيع الأول سنة إحدى وستين وستمائة، المتوفى محبوساً ظمأً في قلعة دمشق ليلة الاثنين الموافق العشرين من شهر ذي القعدة سنة ثمان وعشرين وسبعمائة، وُصِّلَ عليه في الجامع الأموي بعد صلاة الظهر ولم يتم دفنه - لكثرة الزحام - إلا قبل العصر بيسير، رحمه الله تعالى رحمة واسعة، وجمعنا به مع من أنعم الله عليهم في جنات النعيم .

ولقد كان له رحمه الله مصنفات كثيرة في مجادلة أهل البدع ومجادلة أفكارهم ما بين مطولة ومتوسطة وقليلة، وحصل بذلك نفع كبير أشار ابن القيم - رحمه الله - إلى شيء منها في النونية حيث قال :

وإذا أردت ترى مصارع من خلا من أمة التعطيل والكفران

(١) انظر اجتماع الجيوش الإسلامية لابن القيم ص (٧).

إلى أن قال :

فاقرأ تصانيف الإمام حقيقة شيخ الوجود العالم الرباني
أعني أبا العباس أحمد ذلك الـ بحر المحيط بسائر الخلجان
واقراً كتاب العقل والنقل الذي ما في الوجود له نظير ثان
وكذاك منهج له في رده قول الروافض شيعة الشيطان

ثم ذكر عدة من كتبه ورسائله وقال :

هي في الوري مبثوثة معلومة تبتاع بالغالي من الأثمان
إلى أن قال :

وله المقامات الشهيرة في الوري قد قامها الله غير جبان
نصر الإله ودينه وكتابه ورسوله بالسيف والبرهان
أبدى فضائحهم وبيّن جهلهم وأرى تناقضهم بكل زمان
إلى أن قال :

ومن العجائب أنه بسلاحهم أرداهم تحت الحضيض الداني
كانت نواصينا بأيديهم فما مناهم إلا أسير عاني
فعدت نواصيهم بأيدينا فما يلقوننا إلا بحبل أمان
وغدت ملوكهم مماليكاً لأن صار الرسول بمنة الرحمن^(١)

وكان من جملة رسائل الشيخ رحمه الله رسالة : «تحقيق الإثبات
للأسماء والصفات وحقيقة الجمع بين القدر والشرع» المعروفة باسم :
«التدمرية» .

*

*

*

(١) انظر شرح القصيدة النونية (٨٣٣ - ٨٣٩) ط الإمام .

التدمرية

الظاهر أن هذه الرسالة ضمن أجوبة أجاب بها الشيخ أهل تدمر^(١) وكانت هذه الرسالة من أحسن وأجمع ما كتبه في موضوعها على اختصارها؛ ومن أجل ذلك فإني أستعين الله - عز وجل - في لمّ شعثها وجمع شملها وتقريب معانيها لقارئها مع زيادة ما تدعو الحاجة إليه، وحذف ما يمكن الاستغناء عنه على وجه لا يُخلُّ بالمقصود^(٢)، وسميته: «تقريب التدمرية». وأسأل الله تعالى أن يجعل عملي خالصاً لوجهه موافقاً لمرضاته نافعاً لعباده إنه جواد كريم.

المؤلف

*

*

*

(١) مدينة قديمة بوسط سورية، انظر الموسوعة العربية الميسرة ص(٥٠٠).

(٢) علّق فضيلة الشيخ المؤلف هنا بقوله: ومما حذف القاعدة السابعة لأنها غير موجودة في بعض النسخ، ويغني عنها ما سبقها من القواعد.

فهرس تقريب التدمرية

الصفحة	الموضوع
٣	المقدمة وتشتمل :
٣	أ- بيان شمول رسالة النبي ﷺ
٥	ب- متى حدثت البدع وترتيبها؟
٨	ج- من حكمة الله ظهور المعارضين للحق
٩	د- من جملة الناصرين للحق شيخ الإسلام ابن تيمية
٩	هـ- ثناء ابن القيم عليه وعلى مؤلفاته
١١ - ١٢	الرسالة التدمرية وسبب تأليفها
	الكلام في التوحيد والصفات من باب الخبر وفي الشرع والقدر من
١٣	باب الطلب
	- ما يدور عليه كل من البابين من قبل المتكلم وما يقابل به من قبل
١٣	المخاطب
١٤	-الواجب على العباد إزاءهما
١٥	الأصل في توحيد الصفات وأدلته
١٦	-الجمع بين النفي والإثبات في باب الصفات هو حقيقة التوحيد
	-الصفات الثبوتية كلها صفات كمال والصفات المنفية كلها صفات
١٦	نقص

- التفصيل في الصفات الثبوتية أكثر من الإجمال والعكس في
الصفات المنفية وتعليل ذلك ١٦ - ١٧
- الصفات لا يستلزم التمثيل ودليل من السمع والعقل والحس ١٩
- سبيل الرسل وأتباعهم في أسماء الله تعالى وصفاته ٢١
- الزائغون عن سبيلهم قسمان : ممثلة . . معطلة ٢١
- مذهب الممثلة وشبهتهم والرد عليهم ٢١
- المعطلة أربع طوائف : ٢٤
- الطائفة الأولى : أثبتوا الأسماء وبعض الصفات ٢٤
- شبهتهم والرد عليهم ٢٤ - ٢٨
- الطائفة الثانية : أثبتوا الأسماء ونفوا الصفات ٢٩
- شبهتهم والرد عليهم ٢٩ - ٣١
- الطائفة الثالثة : نفوا الأسماء والصفات ٣٢
- شبهتهم والرد عليهم ٣٢ - ٣٤
- الطائفة الرابعة : نفوا الإثبات والنفي ٣٥
- شبهتهم والرد عليهم ٣٥ - ٣٧
- كل طائفة من طوائف التعطيل الأربع واقعة في نظير ما فرت منه
من التشبيه وبيان ذلك ٣٨
- القول الفصل المطرد ما كان عليه سلف الأمة وأئمتها في الإثبات
والنفي ٣٨
- بيان أن هذا هو القول الفصل بأصلين ومثلين وخاتمة ٣٨

الأصل الأول : أن القول في بعض الصفات كالقول في بعض وبيان ذلك بالمثل
٣٨

- كل ما ثبت من أسماء الله وصفاته فلا بد فيه من قدر مشترك فيما يثبت لنا وتعليل ذلك
٣٩

الأصل الثاني : أن القول في الصفات كالقول في الذات وبيان ذلك بالمثل
٤٠

- شرح قول ربعة ومالك في الاستواء
٤١

- وجه كون كيفية الاستواء مجهولة
٤١

- ما يقال في الاستواء يقال في غيره
٤١

- المثلان : أحدهما نعيم الجنة
٤٣

- انقسام الناس في الإيمان بالله واليوم الآخر إلى ثلاث فرق وبيانها
٤٤

- المثل الثاني : الروح وصفها في النصوص اختلاف الناس فيها
٤٥

- سبب اختلاف الناس فيها والقول الصحيح فيها
٤٦

٤٧ الخاتمة وتشتمل على قواعد:

القاعدة الأولى : أن الله جمع فيما وصف به نفسه بين النفي والإثبات

وذكر أمثلة ذلك
٤٧

- كل صفة نفاها الله عن نفسه متضمنة لشيئين
٥٠

- لا يمكن أن يكون النفي المحض في صفات الله تعالى وتعليل ذلك
٥٢-٥٠

القاعدة الثانية : ما أخبرنا الله به عن نفسه وجب علينا تصديقه ودليل ذلك
٥٣

- ٥٤ - حكم ما تنازع فيه المتأخرون كـ «الجهة»
- ٥٦ - تنبيه على ما جاء في القاعدة
- القاعدة الثالثة : ظاهر النصوص ووجوب العمل به والقول بأن ظاهر
- ٥٨ النصوص غير مراد خطأ على كل تقدير وبيان ذلك
- اتفق سلف الأمة أئمتها على إجراء نصوص الصفات على ظاهرها
- ٥٩ اللاتق بالله
- ٦٠ - من صفاتنا ما هو أعراض ومعان ومنها ما هو أجسام وأبعاض
- الذين يجعلون ظاهر النصوص معنى فاسد مخطئون وخطأهم على
- ٦١ وجهين وبيان ذلك بالأمثلة لكل وجه
- ٦٤ - قد يجتمع الخطأ من الوجهين في مثال واحد
- ٦٦ - يشبه هذا الخطأ أن يجعل اللفظ نظيراً لما ليس مثله والجواب عنه
- القاعدة الرابعة : المحاذير التي يقع فيها من يتوهم أن في نصوص
- ٦٨ الصفات ما يستلزم التمثيل ومثال ذلك
- ٧١ - على أين شيء يخرج قوله تعالى : ﴿ءَأْمِنُكُمْ مِّنَ السَّمَاءِ﴾
- ٧٣ القاعدة الخامسة : أننا نعلم ما أخبرنا الله به عن نفسه من وجه دون وجه
- ٧٣ - علمنا بمعناه ثابت بدلالة السمع والعقل
- الجواب عن قوله تعالى : ﴿هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ
- ٧٤ مُخَكَّمَتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخْرُ مُتَشَبِهَاتٌ﴾
- ٧٦ - جهلنا بكيفية صفات الله تعالى ثابت بدلالة السمع والعقل
- ٧٧ - لا يمكن أن يكون في القرآن شيء لا يعلم معناه إلا الله

- ٧٧ - بطلان مذهب المفوضة
- ٧٧ - كلام شيخ الإسلام ابن تيمية في المفوضة
- ٧٩ التأويل ومعانيه
- ٨٠ - معنى قوله تعالى : ﴿ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ ﴾
- ٨١ - المعنى الثالث للتأويل صحيح إن دل عليه دليل وإلا فلا وأمثلة لذلك
- ٨٣ - وصف القرآن من حيث الأحكام والتشابه
- ٨٥ موقفنا من اختلاف هذه الأوصاف
- ٨٥ - أمثلة للمتشابه الذي اتبعه أهل الزيغ
- ٨٧ - الحكمة من اشتباه بعض القرآن
- ٨٩ - التشابه الواقع في القرآن نوعان : حقيقي ونسبي وأمثلة لذلك
- ٩٢ القاعدة السادسة : في ضابط ما يجوز لله ويمتنع عنه نفياً وإثباتاً
- ٩٢ - لا يصح الاعتماد في النفي على مجرد نفي التشبيه لوجهين وبيان ذلك
- الجواب عما يقال إن الشيء إذا شارك غيره من وجه جاز عليه من ذلك الوجه ما يجوز على الآخر
- ٩٤ - الاعتماد في النفي على نفي التجسيم والتحيز ونحو ذلك أفسد من الاعتماد على مجرد نفي التشبيه وبيان ذلك من وجوه
- ٩٧ - لا يصح الاعتماد في الإثبات على مجرد الإثبات بلا تشبيه وتعليل ذلك
- ١٠٠
- ١٠٣ الأصل الثاني : في العبادات «الشرع والقدر»
- ١٠٣ - الإيمان بالقدر ومرتبته في الدين

- ١٠٣ - ١٠٥ مراتب الإيمان بالقدر ودليل كل مرتبة
- ١٠٥ - القدر لا ينافي الأسباب الكونية أو الشرعية وتعليل ذلك
- ١٠٦ - انقسام الناس في الأسباب إلى طرفين ووسط
- ١٠٧ - للبعد إرادة وقدرة لكنه غير مستقل بهما ودليل ذلك وتعليله
- ١٠٧ - الاحتجاج بالقدر على مخالفة الشرع لا يصح بدليل الكتاب والسنة والنظر الصحيح
- ١٠٩ - الجواب عن قوله تعالى: ﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكُوا﴾ وعن حديث احتجاج آدم وموسى
- ١١٣ - لا بد للإنسان من الإيمان بالقدر وتعليل ذلك
- ١١٣ - ولا بد للإنسان من الإيمان بالشرع وتعليل ذلك
- ١١٤ - هل يعرف حسن الأعمال وقبحها بالشرع أو بالعقل؟
- ١١٥ - انقسم الناس في الإيمان بالقدر والشرع إلى قسمين : مهتدون . وضلال . والضلال ثلاث فرق
- ١١٧ - الشرع ما جاءت به الرسل من عبادة الله تعالى
- ١١٧ - الإسلام هو الاستسلام لله تعالى بالطاعة
- ١١٧ - متى كان الطلب بالشرعية قائماً كان التزامه إسلاماً في أي زمان ومكان وأمة
- ١١٨ - الإسلام بعد بعثة النبي ﷺ خاص باتباع ما جاء به دون غيره
- ١١٩ - النزاع فيمن سبق من الأمم هل هم مسلمون أو لا؟ نزاع لفظي وتعليل ذلك

- من زعم أن مع دين محمد ﷺ ديناً قائماً مقبولاً عند الله فقد كذب الله تعالى
١١٩
- مبني الإسلام على توحيد الله تعالى
١٢٠
- لا بد في التوحيد من الجمع بين النفي والإثبات وتعليل ذلك
١٢٠
- أنواع التوحيد ثلاثة وبيان كل نوع وأدلتها وما الذي أقر به المشركون منها وأنكروه
١٢٠
- لم يكن أحد من المقرين بالله يعتقد أن له شريكاً في الخلق ولا أن للعالم صانعين متكافئين
١٢١
- تحقيق توحيد الألوهية وذكر شيء من أنواع العبادة**
١٢٣
- العبادة يراد بها التعبد تارة والمتعبد به تارة أخرى
١٢٤
- للعبادة شرطان الإخلاص والمتابعة ودليل ذلك
١٢٤
- لا تتحقق المتابعة إلا بموافقة العبادة للشرع في ستة أمور وبيان ذلك
١٢٦
- توحيد الأسماء والصفات وأدلتها**
١٢٨
- أقسام أهل القبلة في نصوص الصفات
١٢٩
- غلط عامة المتكلمين في مسمى التوحيد وبيان وجوه غلطهم
١٣٠
- تفسير المتكلمين لـ «لا إله إلا الله» بالقادر على الاختراع باطل مخالف لما يعرفه المسلمون والمشركون
١٣٣
- سلك مسلك المتكلمين في هذا طوائف من أهل التصوف والمنتسبين إلى المعرفة والتحقيق
١٣٤
- الفناء وأقسامه**
١٣٥
- الفناء الشرعي هو الذوق الإيماني الحقيقي
١٣٥

- ١٣٦ -الفناء الصوفي بدعي ناقص من وجوه
- ١٣٧ -حدث الفناء الصوفي في عهد التابعين
- ١٣٨ -الفناء الإلحادي الكفري ومعتنقوه أكفر من النصارى من وجهين
- ١٤٠ -لا يتم الإسلام إلا بالبراءة مما سواه ودليل ذلك
- ١٤٠ - ١٤٢ البراءة نوعان براءة من عمل وبراءة من عامل
- ١٤٣ -المؤمن مأمور بفعل المأمور وترك المحظور والصبر على المقدور
- ١٤٣ - ١٤٥ -لابد في الأمر من أصلين ولا بد في القدر من أصلين وبيان ذلك
ودليله
- ١٤٦ -الناس في مقام الشرع والقدر أربعة أقسام وبيان كل قسم
- ١٤٨ **المفاضلة والمقارنة بين أرباب البدع**
- ١٤٩ -أسبق البدع ظهوراً ما كان أخف
- ١٥٠ -طوائف أهل البدع عندهم من الضلال بقدر ما فارقوا به جماعة
المسلمين
- ١٥١ -وصية ابن مسعود وحذيفة بن اليمان رضي الله عنهم بالأخذ عن
الصحابة رضي الله عنهم
- ١٥٢ **الفهرس**